



الجوانب التربوية والفكرية لطرائق التدريس في القرآن الكريم

أ.د. باسمه هلال عبود

قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية

المستخلص

إن أفضل الكلام كلام الله تعالى، وأفضل الهدى هداه، وأجل العلم على الإطلاق الدعوة إلى الله وتعليم الناس، وإنقاذ البشرية من الضلال والظلمات إلى النور والهدى، ومن النار إلى الجنات، وهي مهنة خير الخلق على الإطلاق الأنبياء، عليهم أفضل السلام وأجل الصلوات، فهم بحق دعاة البشرية ولكن العلم والتعليم لها طرائق من خلالها تتم، حتى تفي بالغرض المطلوب، وقد توسع علماء التربية في العصر الحديث عن هذه الطرائق وعرضها، وبذلوا الكثير في التوصل إليها، وإثباتها حتى خرجت في أبهى حلله كما وصلتنا الآن، ولكن بالتدبر والتفكير في القرآن الكريم نجد أنه قد كان الأسبق في عرض هذه الطرائق، وإن كان بالدرجة الأولى كتاب هداية وإرشاد، حيث إن أهم ما يميز طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها المستوحاة من القرآن الكريم أنها ليست من صنع البشر، بل هي من تقدير خالق البشر الذي أنزل كتابه، فهو يخاطب عقولهم وقلوبهم وعواطفهم وينظم سلوكهم بما يؤاتي فطرتهم، ويناسب تركيبهم النفسي، حتى يصل تأثير هذه الأساليب إلى أعماق القلوب وقد ورد الحث الشديد في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة على تدارس القرآن والتدبر في معانيه والتفكير في مقاصده وأهدافها، وبسبب أهمية أساليب وطرائق التدريس في القرآن الكريم والسنة النبوية ولمكانتها الكبيرة في تطوير العملية التربوية، هدف البحث الحالي إلى أنواع طرائق التدريس وأهميتها في القرآن الكريم وللتعرف على وقد قسم البحث إلى مبحثين هما: 1- المبحث الأول: يتضمن الجوانب التربوية لطرائق التدريس وشمل المطلب الأول تعريف المصطلحات ومنها تعريف المفاهيم والمصطلحات التربوية ويتضمن المطلب الثاني مفاهيم ومصطلحات تربوية في القرآن الكريم. 2- المبحث الثاني: يتضمن الجوانب الفكرية (النظرية) لطرائق التدريس في القرآن الكريم وقد كان المطلب الأول يتضمن الأساليب والطرائق الحوارية والأساليب والطرائق التراثية والمطلب الثاني شمل طرائق التدريس النصحية والأساليب والطرائق الإلقائية. وتم التوصل إلى خاتمة البحث وأهم نتائجه.

كلمات مفتاحية: التدريس، الجوانب الفكرية

Educational and Intellectual Aspects of Teaching Methods in the Holy Quran

Prof. Dr. Basma Hilal Abboud

Department of Holy Quranic Sciences and Islamic Education, College of Education, Al-Mustansiriya University

Abstract

The best speech is the speech of God Almighty, and the best guidance is His guidance, and the most important knowledge of all is calling to God and teaching people, and saving humanity from misguidance and darkness to light and guidance, and from Hell to Paradise. It is the profession of the best of creation of all, the prophets, upon them be the best peace and the most important prayers. They are truly the callers to humanity, but knowledge and education have methods through which they are accomplished, so that they fulfill the desired purpose. Modern educational scholars have expanded on these methods and presented them, and have spent a lot in reaching them and proving them until they came out in their most beautiful form as they have reached us now. However, by contemplating and thinking about the Holy Qur'an, we find that it



was the first to present these methods, even though it was primarily a book of guidance and instruction, as the most important thing that distinguishes the methods of teaching Islamic education and its approaches inspired by the Holy Qur'an is that they are not made by humans, but rather they are from the estimation of the Creator of mankind who revealed His Book, It addresses their minds, hearts and emotions and regulates their behavior in a way that suits their nature and their psychological makeup, so that the impact of these methods reaches the depths of hearts. The Holy Book and the authentic Sunnah strongly urge the study of the Qur'an, contemplation of its meanings and reflection on its purposes and goals. Because of the importance of teaching methods and approaches in the Holy Qur'an and the Sunnah and their great position in developing the educational process,

Keywords: Teaching, Intellectual Aspects

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمد الطيبين المستغفرين، حمد الدعاة والمدعوين والعلماء والمتعلمين حمد الغيورين على الدين العظيم والساعين لأجله إلى يوم الدين وصل اللهم وسلم وبارك على إمام الدعاة، وطريق الهداة، والمعلم الأول المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصادق الأمين، وعلى اله وصحبه الأخيار الطيبين، ومن سار على هديه واستن بسنته إلى يوم الدين .
فإن أفضل الكلام كلام الله تعالى، وأفضل الهدى هداة، وأجل العلم على الإطلاق الدعوة الى الله وتعليم الناس، وإنقاذ البشرية من الضلال والظلمات الى النور والهدى، ومن النار الى الجنات، وهي مهنة خير الخلق على الإطلاق الانبياء، عليهم افضل السلام وأجل الصلوات، فهم بحق دعاة البشرية مصداقاً لقوله تعالى:

((كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن أهل الكتاب لكان خيراً لهم)) (ال عمران 11) وكذلك في قول النبي (ﷺ) يعظ علياً (عليه السلام) : ((انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم وقياساً على الدعوة العلم الدنيوي الذي يراد به الآخرة، فهو تنفيذ لأمر الله (عز وجل) حيث قال(ﷺ) ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) (ابن ماجه، 1998، ر453، ج3، ص652) كذا فهو تحصيل لثواب (عز وجل) ولكن العلم والتعليم لها طرق من خلالها تتم، حتى تقي بالعرض المطلوب، وقد توسع علماء التربية في العصر الحديث عن هذه الطرق وعرضها، وبذلوا الكثير في التوصل اليها، وإثباتها حتى خرجت في أبهى حلة كما وصلتنا الآن، ولكن بالتدبر والتفكر في القرآن الكريم نجد أنه قد كان الأسبق في عرض هذه الطرق، وإن كان بالدرجة الاولى كتاب هداية وارشاد.

المبحث الاول

الجوانب التربوية لطرائق التدريس

المطلب الاول : تعريف المصطلحات و المفاهيم التربوية ويتضمن:

اولاً:تعريف التربية

1- : التعريف التربوية لغة :

أ. الزيادة والنماء : يقال : ربا الشيء ينمو ربوا ورباء اذا زاد ونما والعلو والارتفاع : يقال : ربوت الرابية اي علوتها وارض مربية طيبة.¹ (أبن منظور، 1999م، الصفحات 127-128).



ب. التأديب والنشأة : يقال : "ربيت رباء وربب كلاهما نشأت فيهم ويقول الاصمعي (الزركلي، 1980م، صفحة 181)

2- التعريف الترببة اصطلاحاً:

أ. عملية تكيف او تفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها وعملية التكيف او التفاعل هذه تكيف مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ومظاهرها ، وهي عملية طويلة الامد ، ولا نهاية لها الا بانتهاء الحياة . (الجلاد، 2004م، صفحة 21).

ب. هي مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية اسلامية الى المتعلمين فيها بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً ووجدانياً وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الارض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته . (القاضي، 2002م، صفحة 19).

ثانياً : تعريف اساليب التدريس : التعليم جزء اساسي في عملية التربية لا غنى للتربية عنه فلا بد من التعرف على التعليم وعملية التدريس ويشمل:-

1-تعريف التعليم والتدريس لغة:-

أ . التعليم هو المصدر من الفعل الرباعي عَلمَ وقد فاضت كتب العربية المختصة بالمعاني في الحديث عن معنى العلم ومن هذه المعاني : المعرفة " وهي تفيض الجهل ، يقال : علم علماً وعلم وعلمت الشيء بمعنى معرفته وخبرته " (أبن منظور، 1999م، صفحة 370).

ب. التدريس :هو من الفعل درس . يقال : " درست العلم درساً اي قرأته (احمد بن محمد المقرئ، دت، ص117) اي قرأته " وأيضا : " درس الكتاب درساً ودراسة " اقبل عليه بقراه ليحفظه . (درس وادرس فلاناً الكتاب) : جعله يدرس ،ايضاً : " تدارس الطلبة الكتاب " قرأه كل منهم على الآخر " (عطية، 2000م، صفحة 176).

2- تعريف التعليم اصطلاحاً :

أ. " العملية والاجراءات التي يقوم المعلم من خلالها بعملية التربية والتعليم حيث انه ينقل للتلاميذ المعارف والحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة ، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة ، كما يسعى المعلم الى احداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارة ادائية لدى طلابه وهذا ما يسمى بعملية التعليم " (جامل، 2001م، صفحة 17).

ب. " عملية تتجه كجزء من التربية الى المعرفة والتفكير دون اي مظهر اخر من مظاهر تربية الطفل بمعناه الشامل فهي عملية محددة بالمعرفة التي يقدمها المدرس فيحصلها التلاميذ دون عناء " (الحولي، 1999م، صفحة 3).

3.التعريف الاصطلاحي للتدريس :

أ. كافة الظروف والامكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريس معين، والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف . (جامل، 2001م، صفحة 18).

ب. " مهمة انسانية حيث تسود النزعة الانسانية العلاقة الفاعلة بين المعلم وطلبتة وبالقدر التي تغلب هذه النزعة على مثل هذه يكون المعلم قادراً على ان يعلم وتتوافر عند الطلبة الرغبة في ان يتعلموه وعليها تتوقف القدرة على تبادل الافكار وتفهم مشاكل الطلبة وتقدير احساسهم وبشكل مفتوح مع المعلم " (عدس، 1996م، صفحة 35).

ثالثاً : تعريف طرائق التدريس:

1. تعريف طرائق التدريس لغة: هو السبيل الذي بطرق بالأرجل اي يضرب ، وعنه استعير كل مسلك يسلكه الانسان في فعل محموداً كان او مذموماً قال تعالى : ((ويذهب بطريقك المثلث)) والطارق : السالك للطريق والطريق تذكر او تؤنث تقول : الطريق الاعظم والطريق العظمى (أبن منظور، 1999م، الصفحات 154-155).

2 : تعريف طرائق التدريس اصطلاحاً:



أ. " هي طرق استراتيجيات تدريسية يقوم بها المدرس ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات حيث يقوم المدرس من خلالها بنشاط مقصود يهدف الى ترجمة الهدف التعليمي الى موقف والى خبرة يتفاعل معها التلميذ ويكسب من نتائجها السلوك المنشود " (فرح، 2005، ص20).
ب. " وهي تلك العملية التي يعد فيها المعلم الخطوات الضرورية لعملية التدريس من اجل تحقيق الاهداف والطريقة المناسبة هي ايسر السبل لتحقيق الاهداف وبالتالي تحقيق التعلم (أبو جلاله ، علميات، 2001م، صفحة 200).

المطلب الثاني: مفاهيم ومصطلحات تربوية في القرآن الكريم:

ليس هناك من شك في أن القرآن الكريم كتاب الله المعجز ، وأن آياته كلها مُعجزةٌ بلفظها ومعناها، وإذا كان القرآن الكريم مصدراً رئيساً للتربية الإسلامية بعامه كما يُجمع على ذلك العلماء والكتاب والباحثين في هذا المجال، فإن هناك آيات قرآنية مُعجزةٌ بلفظها ومعناها؛ لكونها اشتملت على الكثير من المعاني والمضامين والمنطقات والدروس التربوية التي يمكن استنباطها منها، ومن هذه الآيات المُعجزة ثلاث آيات جاءت في ثلاثة مواضع مختلفة من سور القرآن الكريم، هي على الترتيب:

الآية الأولى قوله تعالى : (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) (سورة البقرة : الآية 151)

الآية الثانية (قوله تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) (آل عمران : 164).

الآية الثالثة قوله تعالى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الجمعة : 2) .

وهذه الآيات الثلاث جاءت مُتقاربة في معناها الإجمالي الذي يُشير إلى المنهج التربوي الإسلامي الذي أنزله الخالق العظيم سبحانه على نبيه محمد (ﷺ) ، والذي جاء مُطابقاً لدعوة سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام الذي أوردتها القرآن الكريم في قوله تعالى : (ربنا وابعث فيهم رسولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (البقرة : 129)

أما أبرز الملامح التربوية في مجموع هذه الآيات الكريمات فيمكن الإشارة إليها فيما يلي:

1- : تحديد مصدر إرسال هذا الرسول ﷺ الذي بعثه الله تعالى لهذه الأمة هادياً ومُبشراً ونذيراً ، وهو ما يتضح في قوله تعالى : { كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ } وقوله سبحانه : { إذ بَعَثَ فِيهِمْ } ، وقوله جل في علاه : { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ } . وجميع هذه الألفاظ القرآنية الكريمة تدل وتؤكد أن الله سبحانه وتعالى وهو الرب العظيم والخالق الكريم هو الذي أرسل محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ليكون معلماً ومُربياً للأمة .

2-: تحديد هوية هذا الرسول المعلم الذي أرسله الحق جل في علاه إلى الأمة وهو ما يُشير إليه قوله تعالى في وصف هذا الرسول : { رَسُولًا مِنْكُمْ } ، وقوله سبحانه : { رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ } ، وقوله ﷺ : { رَسُولًا مِنْهُمْ } . وجميع هذه الألفاظ القرآنية تُشير إلى أن هذا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) إنسان مُرسل من الله تعالى إلى أمته ، وأنه لا يختلف عنهم في الجانب الإنساني فليس ملكاً أو مخلوقاً من جنس آخر ؛ وفي هذا إشارة إلى أن هذه التربية التي جاء بها هذا النبي الكريم تربية إنسانية ، وصالحة تماماً لطبيعة الجنس البشري ، وتتفق تماماً مع فطرته الإنسانية التي فطر عليها وهو ما يُشير إليه أحد الكتاب بقوله " لأن الرسول في حياته كإنسان يُوحى إليه من الله ، يُمثل إنسانية هذه التربية (العمامرة، 2005، ص 7) .

3-: بيّنت الآيات الكريمات وظيفة ومهمة هذا الرسول ﷺ ، وحددتها في وظائف ثلاث جاءت على النحو التالي:

الوظيفة الأولى هي التلاوة: يُقصد بها أن يبدأ هذا الرسول ﷺ بقراءة القرآن الكريم على قومه قراءةً مرتلةً لِيُعَلِّمَهُمْ ما فيه ويُعَلِّمَهُمْ إياه ، ولتكون تلك التلاوة سبيلاً لإقامة الحجة عليهم ، ووسيلةً لحفظ كتابه وآياته ، إضافةً إلى التعبد لله تعالى بتلاوته . وهذا فيه بُعدٌ تربوي يُشير إلى أن " الهدف من تلاوة الآيات هو غرس الولاء للإسلام بين المُتعلِّمين عقيدةً وسلوكاً ، وإبراز شواهد الألوهية والربوبية ، وغرس الاتجاهات الإيمانية (السمالوطي، 1985 ، ص 189).

الوظيفة الثانية التزكية : من المرادفات التراثية التي استعملها بعض سلفنا الصالح للدلالة على معنى التربية الإسلامية الشامل والدال على محاسبة النفس والعناية بها ، والعمل على الارتقاء بجميع جوانبها (



الروحية ، والجسمية ، والعقلية) إلى أعلى المراتب وأرفع الدرجات ، وقد ورد أن المقصود بتفسير قوله تعالى : { وَيُزَكِّيكُمْ } " أي " يُطهر أخلاقكم ونفوسكم ، بتربيتها على الأخلاق الجميلة ، وتنزيهاها عن الأخلاق الرذيلة (السعدي، 2002م، صفحة 57) وهنا لا بُد من التأكيد على أن مصطلح التزكية يمتاز بشموليته لمعنى العملية التربوية الكاملة التي تُعنى بمختلف جوانب النفس البشرية، وهو ما يؤكد أحد علماء السلف بقوله يعني "أنه يُزَكِّي قلوبهم ويُطهرها من أدناس الشرك والفجور والضلال ؛ فإن النفوس تزكو إذا طُهرت من ذلك كله ، ومن زكت نفسه فقد أفلح ورجح ، كما قال تعالى : { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا } (سورة الشمس : الآية رقم 9) وقال : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) (سورة الأعلى : الآية رقم 14) (ابن ماجة، 1998 ، ص 168).

وهنا يمكن ملاحظة أن الله تعالى في هذه الآيات الثلاث قد قَدَّمَ التزكية على التعليم ، وفي ذلك إعجازٌ تربوي يتضح عندما نعلم أن العملية التربوية تسبق العملية التعليمية ، وأن حصول التزكية عند الإنسان يُسهم بدرجة كبيرة في تسهيل وتيسير وتتمام عملية تعليمه .
الوظيفة الثالثة هي التعليم : وهي وظيفة تأتي بعد أن تتم عمليتي التلاوة والتزكية ، وبذلك يتم التعليم المقصود كأحسن ما يكون ، وهو ما يُشير إليه أحد الباحثين بقوله "هذه الخطوة التربوية (أي التعليم) تترتب على الخطوتين السابقتين تلاوة الآيات وتزكية النفس والعقل والجسم، وهنا يكون الإنسان مؤهلاً لاستيعاب المعارف والمبادئ والتشريعات التي يشتمل عليها القرآن الكريم والسنة المطهرة " (السمالوطي ، 1985، ص 195) .

ولأن عملية التعليم تحتاج إلى مصادر واضحة ومحددة لها ؛ فقد تكفلت الآيات الكريمات ببيان هذه المصادر وتحديدتها بدقة ، وحصرت هذه المصادر في مصدرين رئيسيين هما: (الكتاب والحكمة) ، ويُقصد بهما : القرآن الكريم و السنة النبوية فهما المصدران الإلهيان اللذان نصّت عليهما الآيات الكريمات لما فيهما من الوحي الإلهي الذي تكفل الله تعالى بحفظه في قوله سبحانه: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (سورة الحجر:9)

وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه الآيات في مجموعها قد تضمنت إلماحاً تربوياً مُعجزاً إلى الجانبين الرئيسيين اللذين تقوم عليهما العملية التربوية بعامّة ، وهما: الجانب الفكري (النظري) : ويتمثل في الجانب المصدري النظري الذي جاء وحياً من عند الله تعالى ، وعُبرّت عنه الآيات بالتلاوة الجانب العملي (التطبيق) : ويتمثل في الجانب السلوكي العملي الذي يقوم به الإنسان ويُمارسه بنفسه ، والذي عُبرّت عنه الآيات بالتزكية أولاً ثم التعليم ثانياً.

وقد أشار السمالوطي، إلى ذلك في وصفه للتعبيرات القرآنية الثلاثة بقوله : "نجد أنها تتضمن جانبي العقل والنقل ، أو جانبي الغيب الذي لا يُناقش ، وإنما هو محل الإيمان المُطلق لأن العقل البشري قاصرٌ عن فهمه ؛ وهنا يُكتفى بتلاوة الآيات من المُتعلّم أو مُتلقّي التربية وهذا هو الجانب الأول . أما الجانب الثاني فهو الذي يتمثل في تعبير " يُزَكِّيهمْ " و " يُعَلِّمُهُمْ " فكلاهما يُشير إلى عملية بشرية تتعلق ببناء السلوك وتشكيله وتغييره ، وتقسّم المجال أمام العقل والملاحظة والتجريب " (السمالوطي، ١٩٨٥م، صفحة 198).

فإذا كانت هذه الآيات القرآنية قد أشارت في مجموعها إلى ملامح المنهج التربوي الإسلامي الذي جاء به معلم الإنسانية وأستاذ البشرية النبي محمد (ﷺ) من عند الخالق العظيم (جل في علاه) فإن القرآن الكريم زاخرٌ في آياته البينات بالكثير من الدروس والمضامين والمعاني والمبادئ والقيم التربوية التي تكفل للإنسانية جمعاء الخير والسعادة في كل زمان وأي مكان متى تم استنباطها والعمل بها في واقع الحياة .

المبحث الثاني

الجوانب الفكرية (النظرية) لطرائق التدريس

المطلب الاول : الطرائق الحوارية:

اولاً: المناظرة والجدل:-

يقصد بالحوار والمناظرة ان يتناول الحديث طرفين او اكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع ، يتبادلان النقاش حول امر معين ، وقد يصلان الى نتيجة ، وقد لا يفتق احدهما الاخر (ابو



دفع، 2002م، صفحة 132) و المناظرة والجدل " نتيجة تباين الناس واختلافهم في مستوى التفكير والاستيعاب ، وهذا امر طبيعي ، بل هو من اسباب عمارة الارض اذ ان الاتفاق لا يوصل الى التقدم " وقد قال الاصمعي: " يقال في امثالهم لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا " (البكري، 1993، صفحة 196).

1-الاهمية التربوية للمناظرة والجدل :

أ- يساعد على التذكير، او توضيح الامور ، او توفير قناعة من نوع ما ، وكلما كان الاستناد الى قواعد ومعايير متفق عليها ، كلما كان الحوار اكثر جدوى ، والوقت اللازم للتوصل الى نتيجة ما اقل (الآغا، 1994م، صفحة 214).

ب- احتوائه على عنصر التشويق ، وشحن ذهن ، وحثه على الانتباه والاهتمام و يشجع على المبادرة والمشاركة الذاتية في عملية التعليم و يساعد على تقنق ذهن ، واتساع المدارك وفك عقال اللسان و يوقظ العواطف والانفعالات مما يساعد على ترتيبها وتوجيهها نحو الامثل . (ابو دفع، 2002م، صفحة 133).

ت- يكشف عن الخلفية المعرفية للمتعلم وعن اتجاهاته ، وطموحاته واسلوبه في تحقيق ذلك و يساعد على استخدام مهارات واساليب الاقناع والاساليب المساعدة كالاستماع والتحدث في الوقت المناسب والجرأة الادبية ، ومقارنة الحجة بالحجة ، والدفاع عن القضايا التي تهم المتعلم .(الآغا، 1994م، صفحة 215).

ث- ذهب جماعة من التربويين الى ان اسلوب المناظرة مفيد من حيث اسناد عرض المعلومات الجديدة الى الطالب بدلاً من الاستاذ بالإضافة الى انه يسمع بسهولة اظهار المواهب الشخصية الا انه لا يعد اسلوباً فعالاً من حيث كمية المادة الجديدة التي يمكن طرحها لذا فان هدفه الرئيس هو زيادة العرض والتحليل عند الطلبة (التل، 1997م، صفحة 233).

2- المناظرة والجدل في القرآن الكريم :

ان القرآن الكريم قد ثبت اسبقته التربوية للعلماء في هذا المجال ، فقد استخدم هذا الاسلوب ، بل وبني المعتقدات على الحجج والبراهين القطعية ومن ذلك قوله تعالى : { الم ترى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين } (البقرة 258) ، تعتبر الآية اصل في المجادلة والاحتجاج ، حيث ان هذا الذي حاج ابراهيم في ربه هو ملك بابل نموود بن كنعان وملك الدنيا ومشارقها ومغربها فقد ملكها اربعة : مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داوود وذو القرنين ، والكافران نمروود وبختنصر والله اعلم ، يقول سعيد حوى : " دلت الآيات على اباحة الكلام في علم التوحيد والمناظرة فيه والمحااجة تكون بين اثنين ، فدل على ان ابراهيم حاجه ايضاً ، ولو لم يكن مباحاً لما باشرها و ابراهيم لكون الانبياء (عليهم السلام) معصومين عن الخطأ و ارتكاب الحرام ، ولانا امرنا بدعاء الكفر الى الايمان بالله وحده وتوحيده ، واذا دعوناهم الى ذلك لا بد ان يطلبوا منا الدليل وهذا لا يكون الا بعد المناظرة " (حوى، 1985م، ص606) .

كذلك فالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد استخدم هذا الاسلوب في تعليم الصحابة امور دينهم ، او ابعادهم عن امور كانوا يفعلونها ، او اعتادوها ولم يستطيعوا ان يتوقفوا عنها ومثال ذلك حديثه مع الشاب الذي طلب منه ان يأذن له بالزنا روى الامام احمد في مسنده عن ابي امامه الباهلي : ان فتى شاباً اتى النبي (ﷺ) فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنا ، فأقبل القوم عليه فزجروه ، وقالو له مه مه ، فقال ادنه فدنا منه قريباً ، قال فجلس قال اتحبه لامك ؟ قال لا والله جعلني الله فداك ، قال ولا الناس يحسبونه لأمهاتهم ، قال افتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك ، قال ولا الناس يحسبونه لبناتهم ، قال افتحبه لأختك ؟ قال لا والله جعلني الله فداك ، قال ولا الناس يحسبونه لأخواتهم ، قال افتحبه لعمتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداك ، قال ولا الناس يحسبونه لعماتهم قال اتحبه لخالتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحسبونه لخالاتهم ، قال فوضع يده عليه ، وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء (العميرة، 2005، ص256).



مما سبق يتضح ايضاً اسبقية القرآن الكريم للتربويين في هذا المجال ، مما يؤكد الجوانب الفكرية (النظرية) للقرآن الكريم في مجال التعليم وطرائق التدريس.
ثانياً : السؤال والمناقشة

1-المعنى اللغوي للسؤال والمناقشة :

أ. السؤال : مادة سأل ، سؤالاً ومساءلة وسألة وتسالا فلانا الشئ : طلبه ، وسأله الشئ : استعطاه اياه ، وعن الشئ : استخبر (عطية ، 2001م، ص 255).
ب. المناقشة : مادة . نقش ، " انتقش : اخرج الشوك من رجله ، والمناقشة هي الاستقصاء في الحساب " (الفيروز آبادي، 2005، ص785)
2-المعنى الاصطلاحي للسؤال والمناقشة :

هي الطريقة التي تعتمد بشكل اساسي على المدرس والتلاميذ ، وعلى صدى التفاعل والتعاون ما بينهم من اجل التوصل الى الحقائق والاهداف المطلوبة ، وان التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة ، ومن دون مشاركة لا تتحقق هذه الطريقة ، وهذه الطريقة تمثل استراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات على بعضهم البعض ، وعلى المعلم من اجل التوصل الى الحقائق والاهداف المطلوبة . (ردينة ، 2001، ص70).

3-انواع المناقشة :تختلف المناقشة تبعاً لاختلاف اهدافها فهي نوعان :

أ. المناقشة الحرة : تهدف الى الحصول على الافكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة العصف الذهني في قضية ما ، وتستخدم هذه الطريقة داخل حجرات الدراسة مع الصغار والكبار على السواء ، وهذا النوع من المناقشة فعال في الوصول الى التعميمات ، والطرق المبتكرة لحل المشكلات .
ب. المناقشة الموجهة : فهي تهدف الى الوصول الى الافكار والمعلومات ايضاً عن طريق المتعلمين ولكنها بالمقابلة الى المناقشة الحرة تركز على موضوع معين من اجل الوصول فيه الى قرار ، وطبقاً لهذا النوع من المناقشة فأن المدرس قد يجعل الجماعة كلها تشارك في النقاش حيث الموضوع . (مذكور، 2001م، ص 141)

4- الاهمية التربوية لطريقة المناقشة :

أ. تعطي اهمية كبيرة واهتماماً من جانب المعلم الى المتعلم حيث ان هذه الطريقة " ينظر مستخدمها الى المتعلم باعتبار انه الغاية من التعليم ، لا مادة الدرس التي كان السابقون يعتبر هي الغاية من التعليم
ب. تنتمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ ، وتدريبهم على التحليل والاستنتاج و تنمي جانب الاسلوب كأسلوب للتعلم والتعليم ، كما ان الاسئلة تقيس مستويات عقلية اعلى من مستوى التذكر . (ابو جلاله، عليمات، 2001، ص101)

ث. تعتبر من الطرائق المهمة التي تزرع الشجاعة في نفوس التلاميذ وتخلص من الخجل وينهي روح المشاركة لديهم على الكلام وطرح الآراء وتدريب التلميذ على تقبل الرأي الآخر ، والتعامل مع الآخرين بروح اخوية . (ابو جلاله، عليمات، 2001، ص 203)

5-السؤال والمناقشة في القرآن الكريم :

لهذا الاسلوب اهمية الا انهم لم يكونوا الاوائل في التوصل اليه فقد سبقهم الاسلام اليه منذ القدم ، وقد استخدم القرآن الكريم هذه الطريقة في ايصال الكثير من الاخلاق و الاحكام الشرعية حكاية عن حوار بين الانبياء واقوامهم ، او اسئلة كانت توجه الى الانبياء بالمحاوره ،من ذلك :
أ. قوله تعالى : (يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون) (البقرة 189).
ب. قوله تعالى : (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلاً) (الاسراء 85).

والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهو القدوة المربي الداعية ، وقد وعي هذا الاسلوب من الله (صلى الله عليه واله وسلم) فعمل به مع اصحابه الاخيار لان هذا اسلوب يوقظ فكر المتعلمين ، ويحفزهم .



ومن الامثلة على ذلك ما رواه ابو هريرة من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يسأل صحابته : " أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا له درهم ولا متاع ، فقال : ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا او اكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه ، اخذ من خطاياهم فطرحها عليه ثم طرح في النار (النيسابوري ، 2002 ، ص 1102) .
وهكذا يتضح لنا اسبقية القرآن الكريم في التربية بمجال طرائق التدريس وهو لون من ألوان الاعجاز التربوي للقرآن الكريم في هذا المجال .

ثانيا : الأساليب والطرائق التراثية:-

1- : الأمثال:

أ-تعريف الأمثال:

-تعريف الأمثال لغة: هي مثل ، والمثل : الشبه ، يقال: مثل ومثل ، شبه ، وشبه بمعنى واحد ، قال ابن جني: " قوله تعالى (فورب السماء والأرض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون)(الذاريات 23) وان المثل مأخوذ من المثل والحذو ، يقال : تمثل فلان ضرب مثلاً ، وتمثل بالشيء ضربة مثلاً ، والتنزيل العزيز (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) (الحج 73). (الفيرز وأبادي، 2005، ص134)

- تعريف الأمثال اصطلاحاً: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول والأصل فيه التشبيه. (النيسابوري، 2002، ص1)

ب-الأمثال في القرآن الكريم :

المثل في القرآن الكريم هو " إبراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس سواء كانت تشبيهاً أو قولاً مرسلأ (ابو نعمة، 2022، ص121). وقد استخدم القرآن الكريم في كثير من مواضعه وعبره لتحقيق الفائدة، فقد قال تعالى : (وتلك الأمثال تضرّبها للناس لعلهم يَنفَكِرُونَ) (الحشر / 21) وقال تعالى (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يَتَذَكَّرُونَ) (الزمر 27)، ان علماء التربية لم يدخروا جهداً في إيضاح أهمية أسلوب ضرب الأمثال في العملية التعليمية ، ولكن لم يكن هذا الأسلوب من اكتشافهم أول مرة أو غيرهم من البشر ، بل أن القرآن الكريم قد سبقهم في إيضاح هذه الفكرة .

ت-أنواع الأمثال في القرآن الكريم : للأمثال أنواع ثلاثة في القرآن الكريم :

النوع الأول : الأمثال المصراحة : وهي ما صرح فيه بلفظ المثل ، او يدل على التشبيه .

مثال : قال تعالى في حق المنافقين : (مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون) (البقرة 17-18) ، لما جاء بحقيقة حالهم عقبها بضرب المثل زيادة في التوضيح والتبرير فإنه أوقع في القلب واقمع للخصم الألد ولأنه يُربك المتخيل محققاً والمعقول محسوساً والأمر ما أكثر الله في كتبه الأمثال ومشت في كلام الأنبياء والحكماء . (فرح، 2005، ص186) .

النوع الثاني : الأمثال الكامنة : هي أمثال لم تضرب لبيان حاله خاصة ولا لصفه معينه او لتخليص حادثة وقعت في زمن من الأزمان ولم يصرح فيها بالتمثيل من قريب ولا من بعيد ولكن يدل مضمونها على معنى يشبه مثلاً أمثال العرب المعروفة ، أي أنها أمثال بمعانيها لا بألفاظها ، فالتمثيل فيها كامن غير ظاهر .

مثال : قال تعالى في وصف بقرة بني إسرائيل (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول أنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون) البقرة 68. هذا حكاية عن بني إسرائيل حيث أنهم لما ارادو معرفة القاتل أمرهم الله تبارك وتعالى ان يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها ، فطلبوا من موسى (عليه السلام) ان يسأل الله تعالى عن أوصاف تلك البقرة وقد شددوا في ذلك على أنفسهم فشدد الله عليهم ، ومن أوصاف تلك البقرة انه (لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك) (المرزوقي، 1999، ص29).

النوع الثالث : الأمثال المرسلّة : "وهي جمل أرسلت إرسالاً من غير تصريح بلفظ التشبيه ، كثر التمثيل بها لما تحويه من عظه وعبره وإقناع ، وهي يمكن ان تعد مبادئ خلقية ودينية" مثال : قوله تعالى على لسان امرأة العزيز بعد كشف الحقيقة (وقال الملك انتوني به فلما جاءه ، الرسول قال ارجع إلى ربك



فأسأله ما بال النسوة اللاتي قطعت أيديهن أن ربي يكبدهن عليم . قال ما خطبئكن آذ رأورتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز ألان حصحص الحق إنا رأوته عن نفسه وانه لمن الصادقين) (يوسف 50-51) ، أمر الملك بإحضار يوسف إليه بعدها سمع بتأويله لرؤياه "فلما جاءه الرسول ليخرجه من السجن قال ارجع إلى ربك اي الملك فأسأله ما بال النسوة أي حال النسوة اللاتي قطعن أيديهن أنما تشبث يوسف وتأتي في أجابه الملك سؤال . وقدم سؤال النسوة ليظهر براءة ساحته عما رمى به . وسجن فيه لنلا يتسلى به الحاسدون إلى تقبيح أمره عنده ويجعلوه سلماً الى حط منزلته لديه ولنلا يقولوا ما خلد في السجن سبع سنين ألا لأمر عظيم وجرم كبير وفيه دليل على ان الاجتهاد في نفي التهم واجب وجوب النقاء الوقوف في مواقفها أدت (ألان حصحص الحق) كلمة قتلها زوجها العزيز حيث بان الحق ، وهي كلمة جرت مجرى المثل اليوم فهي تقال عن ظهور الحق ومثال هذه الأنواع من الأمثلة كثيرة جدا في القرآن الكريم ، وذلك لتحصيل العبرة والعظة (المرزوقي، 1999، ص30) .

وكذلك فان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد تعلم هذا الأسلوب من ربنا (تبارك وتعالى) واستخدمه مع الصحابة وذلك لان هذا الأسلوب يقرب المعنى ويوضحه ويترك أثراً واضحاً في نفس المتعلم ، ومن ذلك ماروي أبو موسى عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك و لحيم الحداد لا يعد مسك من صاحب المسك أما تشتريه أو تحد ريحه و لحيم الحداد ليحرق بدنك أو ثوبك أو يحد منه ريحاً خبيثة . (البخاري ، 2003، ص191)

مما سبق يتضح لنا ايضاً في أسلوب ضرب المثل أن القرآن الكريم يثبت إعجازه التربوي في التعليم بما لا يسمح للغير أبداً أن يكذب بهذا.

2- القصص:

أ- تعريف القصص:

-تعريف القصة لغةً: هي مادة (قصص)، يقال "قص عليه خبر" يقصه قصاً وقصصاً ، وأورده ، والقصص اي الرد تساوي الخبر المقصوص ، والقص من التتبع (ابن منظور، ص1999) . "وقصصت الخبر اي حدثت به على وجهه" (المقريء، 2019، ص30).

-تعريف القصة اصطلاحاً : هي شكل فني من أشكال الأدب الشيق المسموع ، فيه جمال وتمعن القصة في التعليم حيث تقوم هذه أطره على انتهاج المعلم أسلوب الحكاية ، أو القصة حول مادة معينة قد تهدف إلى غرس قيمة البطولة أو الفداء والتضحية عند الطلاب ، وهذا الأسلوب يصلح في دروس الأدب كالتاريخ وغيره (فرح ، 2005، ص93)

ب- القصة عند علماء التربية :

تعتبر القصة إحدى طرائق التدريس فهي تقدم الخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب ومؤثر يقول التربويون عنها التربية بالقصة لون آخر من التربية يستخدم الحادث ، ولكنه حادث خارجي تقع لأشخاص غير قارئ القصة أو مستمعها ومع ذلك فهو يؤثر في النفس كما لو كان يقع للقارئ أو المتسع ذاته وفيها الإمتاع والتسلية ، وتكوين الضمير ، ثم تنمية الخيال والقدرة على الابتكار كما أنها تعمل على تحقيق كراهية التعصب بأنواعه المخالفة ، وكراهية الخداع ، وتنمية المعلومات والقصة تسهم في تزويد المدعو المتعلم بحصيلة لغوية ، وتسهم في زيادة سيطرته على اللغة ، وتنتمي معرفته بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب ، وكذلك تكسبه القدرة على الاتصال الناجح حديثاً وتنتمي ذوقه الأدبي ، وتلعب القصة دوراً رئيسياً بارزاً في تنمية ثروة الطفل اللغوية ، لذا على المعلم الاهتمام بهذا اللون من الأدب . (العمامرة، 2005، ص70)

ت- القصة في القرآن الكريم :

أجاد علماء التربية في عرض أهمية التدريس بالأسلوب القصصي ، وأثره في العملية التربوية التعليمية ، لكن القرآن الكريم قد كانت له الصدارة والأسبقية في عرض هذا الأسلوب التربوي كوسيلة ، أو طريقة تعليمية ، فالقصة القرآنية تعتبر أهم الوسائل التعليمية لما لها من وقع خاص على النفس الإنسانية ، فتدفع الإنسان إلى التغير سلوكه وتجديد عزمته بسبب مقتضى القصة وتوجيهها والقرآن الكريم قد تعرض للعديد من القصص القرآنية لتحقيق الفائدة وتحصل العبرة والعظة في كثير من الآيات القرآنية ومن ذلك قوله تعالى مخاطباً سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) (نحن نقص عليك أحسن القصص بما



أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين * إذ قال يوسف لأبيه يا أبة اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين (يوسف2-3) أي نحن " نقص عليك يا محمد ، أحسن القصص يوحينا إليك هذا القرآن ، فنخبرك فيه عن الأخبار الماضية ، وأنباء المم السالفة والكتب التي أنزلناها في العصور الخالية " (الطبري،2000، ص551).

وقد عرض القرآن الكريم الكثير الكثير من القصص التي كانت بالدرجة الأولى تركز على العبرة والعظة ولا على تفاصيل الأحداث ومن ذلك عرض قصة آدم ،نوح، ابراهيم،مريم، عيسى، زكريا،موسى،هارون،هود، لوط... وما النذلك ومنها ماكانت ترد كاملة في سورة واحدة،ومنها ماكانت تقسم على السور القرآنية.

ث-الأهمية الدعوية للقصص :

القصة القرآنية لها أهمية كبرى من حيث أنها تثبت العقيدة الصحيحة وتثببت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والمؤمنين معه والترغيب في العمل الصالح ، والترهيب من التقصير في العمل وحث المسلمين على التفكير ، وأعمال العقل واخذ العبرة والعظة ، والاستفادة من القصص القرآنية ، وهو المقصد النهائي للقصة القرآنية على اختلاف موضوعاتها التي تعالجها حيث قال تعالى : " لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب " (يوسف، 111) . (ابو دف،2002،ص154) مما سبق يتضح إن القرآن الكريم قد كان بحق سيقا إلى استخدام هذا الأسلوب التربوي في طرائق التدريس.

المطلب الثاني : أولا :طرائق التدريس النصحية:-

1- الموعظة الحسنة :

أ-تعريف الموعظة الحسنة :هو مادة (وعظ)، ويقال:وعظة وعظا وعظة وموعظة ، وهو لنصح والتذكير بالعواقب ، قال ابن سيره : وتذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب (ابن منظور،1999، ص345) اتعظ :اي قبل الموعظة والفاعل واعظ والجمع وعاظ (المقرئ،2019، ص396)

ب-تعريف الموعظة اصطلاحاً:هي"نصيحة لعمل الخير ، واجتناب الشر بأسلوب يرق القلب ، فيلهب العاطفة ويحرك النفس ، ويبعث على الإحساس في القول والعمل.(ابو دف،2002،ص136)

2- الأهمية التربوية للموعظة الحسنة

أ- لها تأثير عاطفي كبير في الإنسان ، لما لها من نفاذ إلى القلوب، وإصغاء من الوجدان وسيطرة على المشاعر ، خاصة اذا كانت النية صادقة ، والقوة الحسنة (ابو دف، 2002، ص136) .

ب- توفير الجهد وذلك عن طريق نقل الخبرة من الراشدين إلى غير الراشدين ، ففي ظل الموعظة الحسنة لا يضطر المرء إلى المرور بالخبرات الفاشلة ، أو الخبرات المريرة أو المكلفة و تزيد الألفة والمودة بين الناس ،وذلك من شعورهم بالاهتمام بمصالحهم ، ومن إظهار الرغبة في مساعدتهم ، والوقوف معهم في وقت الشدة " (الأغا،1994 ، ص267) .

3-الموعظة الحسنة في القرآن الكريم :

إن القرآن الكريم له كذلك الأسبقية في هذا الأسلوب وإن لم تكن زمانية فهي أسبقية كيفية وجوه، حيث انه دعا إلى استخدامه مع المدعوين والمتعلمين ، وكان الخطاب للمربين الدعاء متمثلاً بشخص الأنبياء(صلوات اله عليهم جميعاً)حيث قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ظل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين)(النحل:125) وتعني " ليكن دعاؤك للخلق مسلمهم وكافرهم ، إلى سبيل ربك المستقيم المشتغل على العلم النافع والعمل الصالح بالحكمة ، أي : كل احد على حساب حاله وفهمه وقبوله وانقياده ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل ، والبداة بالأهم فالأهم ، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم ، وبما يكون قبوله أتم ، وبالرفق واللين ، فإن انقاد بالحكمة ، وإلا فسينتقل معه إلى الدعوة بالموعظة الحسنة وهو الأمر وانهي المقرون بالترغيب والترهيب ، أما بما تشمل عليه الأوامر من المصالح وتعدادها ، والنواهي من المضار وتعدادها ، وأما بذكر أكرام من قام بدين الله ، وأهانته من لم يقم به ، وأما بذكر ما اعد الله للطائفين من الثواب العاجل والأجل وما اعد للعاصين من العقاب العاجل والأجل ، فأن كان (المدعو) يرى انما اهو عليه حق ، او كان داعية إلى الباطل ، فيجادل بالتتي هي أحسن ، وهي الطرق التي تكون أدعى لاستجلبته عقلا ونقلا ومن ذلك



الاحتجاج عليه بالأدلة التي كان يعتقد أنها ، فإنه أقرب الى حصول المقصود ، وان لا تؤدي المجادلة الى خصام منها بل يكون القصد منها هداية الخلق إلى الحق لا المغالية ونحوها. (السعدي، 2017، ص25)
وهذا الأسلوب رباني فقد قال تعالى : (واذكروا بنعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعضكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم) (البقرة 231).

ان القرآن الكريم قد عرض فائدة الالتزام بالموعظة الحسنة ومن ذلك :
شهادة الله (تبارك وتعالى) بالايمن لمن التزم الموعظة الحسنة الوعد الالهي بالخير والتنبيه لمن التزم الموعظة الحسنة وقد عرض القران الكريم نماذج عدة للتربية بالموعظة الحسنة وهي متمثلة بدعوة الانبياء (عليهم السلام) ومن ذلك دعوة موسى وهارون (عليهم السلام) فرعون مصر ، والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) المربي الداعية الاولى قد استخدم هذا الاسلوب فكان على درجة من الرحمة والرفقة بالمتعلمين والحرص عليهم ، وهذا مصداق لقوله تعالى : (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك) (ال عمران 159) ، وقد كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يختار الوقت المناسب للموعظة حيث يراعي ظروف اصحابه ويتخير الوقت الذي ينشطون فيه للموعظة ، ولا يفعل ذلك كل يوم حتى لا يملوا ، فعن ابن مسعود قال : كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا (النيسابوري، 2002، ص1470).

2- الترغيب والترهيب :

أ-تعريف الترغيب والترهيب:

-تعريف الترغيب لغة:الأصل اللغوي لكلمة الترغيب مادة (رغب)، يقال "يرغب رغبة : إذا حرص على الشيء ، وطمح فيه ، والرغبة :السؤال والطمع ، أرغبني في الشيء ورغبتي بمعنى (ابن منظور، 1999، ص254)

-تعريف أسلوب الترغيب والترهيب اصطلاحاً (تربويًا) :الترغيب : هو " وعد من المربي للمتعلم بالإثابة والجزاء الحسن بهدف دفعه الى السلوكيات الايجابية. (صلاح، الرشدي، 1999، ص49)
الترهيب : هو " وعيد من المربي للمعلم بالعقاب ، بهدف منعه عن ان يسلك سلوكا سلبيا غير مرغوب فيه " (صلاح، الرشدي، 1999، ص49) ويعرف أسلوب الترغيب والترهيب دعويًا:الترغيب:هو"وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة خيرة خالصة من الشوائب ، مقابل القيام بعمل صالح ، أو الامتناع عن لذة ضارة او كمل ابتغاء مرضاة الله وذلك رحمة من الله بعباده " (النحلاوي، 1979م ، ص257).

والترهيب : " عبارة عن وعيد وتهديد بعقوبة ، ترتيب على اقتراف إثم او ذنب ، مما يعني الله عنه ، التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به " (ابو دف، 1993 ، ص140)
إذن(فالترغيب و الترهيب) هو بالأصل أسلوب وقائي تشجيعي يقابل الوعد والوعيد في التربية ، وهو ايضا يسبق الثواب والعقاب ، ولكن يجب ان يستخدم هذا لاسلوب بحذر " دون إسراف او تقتير ، أو استخدامه في غير موضعها) ، لان ذلك قد يضر بالمتعلم فالإسراف في الترغيب ربما يعود المتعلم على ألا يعمل عمل بئمنه ، وكذلك الحال عند الإسراف في الترهيب ربما يغرس في المتعلم صفات سلبية كالخوف والجبن وضعف الثقة بالنفس...وما إلى ذلك " (صلاح، الرشدي، 1999، ص50).

ب-الأهمية التربوية لأسلوب الترغيب والترهيب :

-التربية الناجحة توقع على هذين الوترين الترغيب والترهيب فهما يربيان النفس ويشفيها من انحرافها ، ويقويها ويقومها في وضعها الصحيح كما انه يصل إلى تهذيب الضمير البشري والترغيب والترهيب لا يخاطبان الفعل فقط ، وإنما يناشدان الروح ويلمسان الوجدان فيدخلان إلى النفس من منافذها . (الأغا، 1994م، ص257)

-يفعل تلاميذ الفصل إذ لم يستجيبوا لأسئلة المعلم وحواره ، بأن يعيدهم ان من يجيب عن السؤال الآتي مثلا سأضع له الدرجة النهائية في الاختبار الشفوي . (صلاح، الرشدي، 1999، ص51)



ت0 هذا الأسلوب يساعد الطفل في التميز بين المرغوب والمكروه ، والمسموح والمنوع ، ثم يبدأ في إعطاء قيمة للأعمال ، وفي تصنيفها الأعمال مقبولة أو مرفوضة كما يعرف الطيب والخبيث . (الآغا، 1994، ص257)

ت-الترهيب والترغيب في القرآن الكريم :

ان هذا الأسلوب حقاً أسلوب مجدي وبالغ الاهمية بالنسبة للمربي وقد برز ذلك جلياً باهتمام التربويون فيه ، لكن لم يكن من ابتكار التربويون بالأصل ، فان الحقيقة أن القرآن العظيم قد سبقهم بالحديث عن هذا الأسلوب التربوي بمئات السنين فقد دعا القرآن الكريم إلى استخدامه ومن ذلك -آيات انفردت بالترهيب :

ومن ذلك الآيات التي تكلمت عن غضب الله تعالى ووعدته وإنذاره وتهديده وعن النار وعن أحوال أهلها مثال: قال تعالى : (وإنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل ان يأتئهم عذاب أليم ، قال يا قوم أني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعوه) (نوح 1-3).

-آيات انفردت بالترغيب :

ومن ذلك الآيات التي تكلمت عن رضا الله تبارك وتعالى وحسن ثوابه، وعن الجنة وأحوال أهلها مثال: قال تعالى : (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه) (البينة 8,7) -آيات تناولت الحديث عن الترغيب والترهيب معا :

من قوله تعالى: (فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين) (الأنعام 147).

كذلك في الجانب التربوي حديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) الذي رواه ابن عباس والذي يعتبر عمدة في الترهب والعقاب يعلم أصحابه هذا الأسلوب ، فيقول (صلى الله عليه واله وسلم) : علّقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم. (الصنعاتي ، 1403هـ، ص447)

كذلك في تعويد الأطفال الصلاة روى سيرة عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : "مروا الصبي اذا بلغ سبع سنين ، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها " (ابو داود ، ، 2016 ص82) أما في الترغيب فحديث النبي (صل الله عليه واله وسلم) تشجيعاً لابن مسعود وترغيباً للصحابه في القراءة على قراءته : "من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد (ابن ماجه ، ، 1998 ص39).

ثانياً: الأساليب والطرائق الإلقائية

1-الخطبة :

أ- تعريف الخطبة:

- تعريف الخطبة لغةً : مادة (خطب) ، يقال : "خاطب، مخاطبه، وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسماع ، ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء ، وكسرهما باختلاف معنيين (المقري، 2019 ص106) -تعريف الخطبة اصطلاحاً: أسلوب لعرض معلومات ذات محتوى سبق أعداده ، والتفكير فيه لخدمة أغراض محددة ، وتتضمن عدة مهارات تعليمية كإثارة الاهتمام او التشويق ، والتعزيز ، واستخدام انواع من الأسئلة والتساؤلات ، وتنويع المثيرات (الآغا، 1994، ص 219)

ب-أنواع الخطب :

التربوية التعليمية ، الفضائية، السياسية، العسكرية، الاجتماعية والدينية. (الداعي، 1996، ص33,34) الخطبة التربوية التعليمية : هي أسلوب تربوي تشبه ما يعرف عالمياً باسم المحاضرة ، وهو أسلوب شائع في المؤسسات التربوية الرسمية ، وغيرها من المؤسسات ، وهو يستخدم للتعليم في غير المدارس النظامية ، كالمؤتمرات ودورات التدريب في مجالات الصناعات والتجارة ، والشؤون الحربية والحزبية والسياسية والدينية. (الآغا ، 1994، ص219)

ت-الأهمية التربوية للخطابة :



الأهمية التربوية لأسلوب الخطابة فيرى لا غا انه يمكن القول بأنها نمط متميز ألتعليمية أهمية لا يمكن أنكارها، ومنزلة لا يمكن إغفالها ، تفيد في تحقيق الأهداف التعليمية التالية:
أنقل المعلومات الى المتعلمين وتأكيدهم الحقائق ، وتعزيز الأعمال ، وتوفير الذكري للذاكرين من المستمعين وذلك بتأكيد على المفاهيم واعطاء الامثلة وتوفير ما استحدثت من قراءات او دراسات.
بتوفير الوقت والجهد الذي يحتاجه المستمع للحصول على نفس المعلومات لو اعتمد على نفسه في الحصول عليها ونقل الحماس والاتجاه إلى المستمع ، فحماس الخطيب وتأثيره وتأثيره في المستمع إيجابيا يدفعه إلى الاعتبار والتأسي ، وتبني أفكاره . (النباهين، 1995، ص33)
ث-الأهمية الدعوية للخطابة :-

"الخطبة وسيلة جيدة للتبليغ ، وتكون عادة لجمع من الناس قد لا يعرفهم الداعي ، او يعرف بعضهم فقط ، ويشترط الخطابة الناجحة أن يكون لدى الداعي معنى أو معان معينة يريد بيانها ، ولفت الأنظار إليها ومن المتحسن أن يكون موضوع الخطبة مما له علاقة في أحوال الناس مع ربط ذلك بمعاني العقيدة الإسلامية " (زيدان، 1420، ص240).

2- : المحاضرة :

أ)تعريف المحاضرة:

-تعريف المحاضرة لغة: مادة (حضر) ، حضورا الرجل ضد غاب والمحاضرة : مصدر حاضر ، والمحاورة بما يحضر المرء من الجواب (عطية ، 1996 ، ص116) .

-تعريف المحاضرة اصطلاحاً: هي عملية اتصال شفوي بين شخص واحد، ومجموعة أخرى من الأشخاص ، يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد . (ابو الهيجاء، 2001، ص181)
ج-الأهمية التربوية للمحاضرة :

-تفيد المقررات الطويلة حيث يقطع المعلم كما كثيرا من المعلومات ، حيث تمتاز هذه الطريقة باستغلال الوقت استغلالا كبيرا وتعلم المحاضرة على جمع المعلومات من عدد كبير من المراجع والمصادر وتلخيصها وتقديمها بأيسر طريق واقتصر زمن ، وبالتالي فهي تفيد في نقل المعلومات والخبرات التي يصعب على الطلاب الوصول إليها من المراجع المختلفة (ابو الهيجاء، 2001، ص185) وتنمي لدى الطلاب ملكة الإصغاء والانتباه والاستماع وتغرس فيهم روح البصر ، وضبط النفس وتشجيعهم على التكلم وبجراحة أمام زملائهم تقليداً لمدرسهم وتتيح للطلاب التعرف على مواطن الضعف في كتبهم المنهجية. (ابو جلاله ، علميات، 2001، ص 197)

ح-الأهمية الدعوية للمحاضرة :

المحاضرة لها دور فعال في عملية الدعوة والغالب في المحاضرة أنها تعالج موضوعا معنياً باستقصاء وإحاطة ، وذكر الأدلة والبراهين ، وذكر ما قبل حول الموضوع والصواب من هذا الأقوال ، والمحاضرة الناجحة ما كانت تهدف إلى هدف معين ومحدد، وتجلي هذا الهدف وتبينه البيان الشافي المقنع ويجب على المحاضر أن يكون دقيقا في كلامه لا يلقي القول جزافاً ولا يكثر من العبارات العاطفية(النباهين، 1995، ص34) ، لأن مجالها الأصلي الخطبة وليس المحاضرة وان يشرك السامعين معهم في الوصول إلى ما يريده بأن يبين مقدمات النتيجة التي وصل إليها في بحثه ، وعلى المحاضر أن يقيم المقدمات لما يريد الوصول اليه على مسائل واضحة جلية مشهورة ، يتجنب المسائل الدقيقة تقبل الأخذ والرد . فإذا أراد المحاضر أن يعرض بعض الحقائق الدينية وأصول العقيدة الإسلامية مثل البعث بعد الموت أن يلفت الأنظار إلى ما نشاهده من الموت وبعث في عالم الحيوان والنبات وان يضرب الأمثال على ذلك لتقريب هذه الحقيقة إلى الأذهان وهذا المنهج ورد القرآن الكريم من ذلك قوله تعالى : (ومن آياته انك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير) (فصلت / 39) ، فالحياة بعد الموت اثر مشاهد محسوس ، ارض مينة ولا نبت فيها ولا حياة ينزل الله عليها المطر فتهيج ويخرج منها نبات حي بألوانه المختلفة و اطعمة متنوعة ، أن الله الذي أحيا هذه الأرض وهو الذي يحي الموتى بعد أن خلقهم من ماء مهين من نطفة تعرفها وتراها فان الإعادة كما هو معلوم أسهل من الابتداء (زيدان، 1420، ص 477-478) .

التأصيل لطرائق التدريس في القرآن الكريم :



لو نظرنا إلى هذه الطرائق الإلقائية الخطبة والمحاضر نظرة فاحصة متمعنة لأيقنا وبصدق أنها من جملة الطرائق التي أصل القرآن الكريم لها ، وان كان بعضها موجود قبل القرآن الكريم كالخطبة مثلاً، إلا أنها لم تكن بالصورة التي وجدت عليها بعد الإسلام ، قد اقتبست الخطبة من القرآن الكريم ومن السنة المطهرة نصاعة البيان وقوة الحجة وجزالة العبارة ، ورقتها وتجنب سجع الكهان والفخر والغرور ومدح القبيلة ، وتنن العصبية واستعلائها بالأباء إلى غير ذلك من عادات الجاهلية فاكتمت بذلك قوة التأثير ووصلت إلى شفاف القلوب ، وغزت كل جنس ولون وارتفعت إلى نطاق الرسالة العالمية والحقيقة الإنسانية و العزه الربانية وطغت بذلك على الشعر حتى ترك بعض الشعراء الفحول الشعر بعد مجيء القرآن الكريم والسنة لما لهما من تأثير وبلاغة لا يرى في إليهما شيء ، وروي إن لبيد الشاعر : قد اسلم حسن أسلامه وعاش في الإسلام ستين عاماً ، لم يقل فيها شعر فسأله عمر بن الخطاب عن تركه الشعر فقال : ما كنت لا قول شعراً : بعد ان علمني الله البقرة وال عمران ، فزادة عمر وعطائه خمسمائة درهم من اجل هذا القول وكان عطائه ألفين وخمسمائة. (الواعي، 1996 ، ص20) والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد كان يخطب بالناس ، ويعطيهم الدروس ، ويعلمهم أمور دينهم وأحاديث جميعا تشهد له بالفصاحة والبلاغة والبيان وانه بصدق أوني جوامع الكلم فكان بحق قدوة حسنة لجميع المربين .

الخاتمة

ان اغلب الطرائق والاساليب المستخدمة في التدريس قد أصل القرآن الكريم لها ، وان كان بعضها موجود قبل القرآن الكريم كالخطبة مثلاً، إلا أنها لم تكن بالصورة التي وجدت عليها بعد الإسلام، قد اقتبست الخطبة من القرآن الكريم ومن السنة المطهرة نصاعة البيان وقوة الحجة وجزالة العبارة ، ورقتها وتجنب سجع الكهان والفخر والغرور ومدح القبيلة إلى غير ذلك من عادات الجاهلية ، فاكتمت بذلك قوة التأثير ووصلت إلى شفاف القلوب ، وغزت كل جنس ولون وارتفعت إلى نطاق الرسالة العالمية والحقيقة الإنسانية و العزه الربانية وطغت بذلك على الشعر حتى ترك بعض الشعراء الفحول الشعر بعد مجيء القرآن الكريم والسنة لما لهما من تأثير وبلاغة لا يرى في إليهما شيء ، وروي إن لبيد الشاعر : قد اسلم حسن أسلامه وعاش في الإسلام ستين عاماً ، لم يقل فيها شعر فسأله عمر بن الخطاب عن تركه الشعر فقال : ما كنت لأقول شعراً : بعد ان علمني الله سبحانه وتعالى (سورة البقرة وآل عمران)، فزاد عمر بن الخطاب عطائه خمسمائة درهم من اجل هذا القول وكان عطائه ألفين وخمسمائة. (الواعي، 1996 ، ص20).

من خلال هذه الدراسة المتواضعة توصلنا- بفضلته تعالى- الى النتائج وهي كالتالي :-

1-القرآن الكريم كتاب هداية وارشاد ومرجع للعلوم الكونية ومرجع للدعاة والمربين ، لما اشتمل عليه من وسائل واساليب في مجال الدعوة وطرائق التدريس .

2-القرآن الكريم والسنة النبوية سبقا علماء التربية بعرضهما لطرائق التدريس والاساليب التربوية 0

3-ارتباط السنة النبوية ارتباطا وثيقا بالعملية التربوية بجوانب متعددة0

4-تركيز السنة النبوية على الجوانب التطبيقية والعملية للتربية الاسلامية من خلال توظيفها لما جاء في القرآن الكريم من مبادئ واصول تربوية.

المراجع والمصادر:

1. القرآن الكريم
2. الأغا، احسان: اساليب التعلم والتعليم في الاسلام، الطبعة الثالثة، 1994م.
3. ابو جلالة، د. صبحي حمدان- علميات، أ.د محمد: اساليب التدريس العامة المعاصرة، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2001م.
4. ابو جلالة ، د. صبحي – علميات ، أ.د محمد: اساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الاساسي الطبعة الاولى- مكتبة الفلاح- 2001م.
5. ابو داود، سليمان بن الاشعث السجستاني: سنن ابو داود، الطبعة الاولى، دار الفكر، 2016 .
6. ابو دف، محمود: مقدمة في التربية الاسلامية، الطبعة الاولى مكتبة افاق، 2002م.



7. ابو نعمة، زهدي: محاضرات في اساليب البيان في القرآن والسنة، مكتبة الجامعة الاسلامية، غزة، 2022.
8. ابن ماجة، القزويني : سنن ابن ماجة، الطبعة الاولى، دار الفكر، بيروت، 1998.
9. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي : لسان العرب، الطبعة الاولى، دار احياء التراث العربي، لبنان، سنة 1419هـ/ 1999م.
10. ابو الهيجاء، فؤاد: اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، الطبعة الاولى، دار المناهج، 2001م.
11. البخاري، محمد بن اسماعيل: صحيح البخاري، الطبعة الاولى، مكتبة الصفا، القاهرة، 2003م.
12. البكري، ابو عبيد : فصل المقال في شرح كتاب الامثال، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة، 1993
13. التل، سعيد: قواعد التدريس في الجامعة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 1997م.
14. حوى ، سعيد : الاساس في التفسير، الطبعة الاولى، دار السلام، القاهرة، 1985م.
15. الحولي، عليان: الاصول الاجتماعية والفلسفية للتربية، الطبعة الاولى، 1999م
16. جامل، عبد الرحمن : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، الطبعة الثانية، دار المناهج، 1996م.
17. الجلال ، ماجد زكي: تدريس التربية الاسلامية(الاسس النظرية والاساليب العلمية)، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2004م.
18. الزركلي ، خير الدين : الاعلام، الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت، 1980.
19. زيدان ، عبد الكريم: اصول الدعوة، الطبعة الاولى- مؤسسة الرسالة- 1420هـ.
20. ردينة، د. حذام يوسف : طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة، الطبعة الاولى، دار المناهج الاردن، 2001م.
21. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الطبعة الاولى، دار المنار، القاهرة، 2017.
22. السمالوطي، نبيل: المنهج الاسلامي في دراسة المجتمع، دار الشروق، الاردن، 1980.
23. صلاح ، د. سمير ، الرشدي، د. سعد : التربية الاسلامية وتدریس العلوم، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع- الكويت- 1999م.
24. الصنعاتي، عبد الرزاق بن همام: مصنف عبد الرزاق، الطبعة الثانية، المكتب الاسلامي، بيروت، 1403.
25. الطبري ، ابو جعفر: جامع البيان في تفسير القرآن، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة- 2000م.
26. عدس، محمد: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.
27. عطية، جرجي بن شاهين ، المعتمد(قاموس عربي-عربي): الطبعة الاولى، دار صادر، بيروت، 2000م.
28. عطية ، محمد عطية واخرون : طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1996م.
29. عدوان، ماجد: موسوعة اعلام الفلسفة، الطبعة الاولى، دار علم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.
30. العمایرة، محمد: اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005م.
31. فرح ، عبد اللطيف بن حسين : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، 2005م.
32. الفيروز ابادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة السادسة، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، 2005.
33. القاضي ، د. سعيد: اصول التربية الاسلامية، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، 2002م.



34. القيعي ، د. محمد: الاصلان في علوم القرآن، الطبعة الاولى، 1983م.
35. مذكور، علي: مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، 2001م.
36. المرزوقي، امال حمزة: بعض الابعاد التربوية لعدد من الامثال في القرآن، الطبعة الاولى، جامعة ام القرى، وزارة التعليم العالي، مكة المكرمة، 1999.
37. معبد، محمد احمد: نفحات من علوم القرآن، الطبعة الاولى، دار السلام للنشر والتوزيع، 1996م.
38. المقرئ، احمد بن محمد: المصباح المنير (معجم عربي-عربي)، الطبعة الاولى، دار الحديث، 2019.
39. النباهين، علي سالم: اصول التربية الاسلامية، الطبعة الاولى، مطبعة مقداد، 1995م.
40. النحلاوي، عبد الرحمن: اصول التربية الاسلامية في البيت والمدرسة والمجتمع، الطبعة الاولى، دار الفكر، دمشق، 1979.
41. النيسابوري، ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني: مجمع الامثال، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.
42. النيسابوري، مسلم بن الحسن: صحيح مسلم، الطبعة الاولى، دار بن رجب، مصر، 2002م.
43. الواعي، توفيق: الخطابة واعداد الخطيب، الطبعة الثانية، دار اليقين، مصر، 1996.